



شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 703 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

من المنبر انه بينما اناس يسيرون في البحر فنفت طعامهم ورفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبر يسيرون في البحر فلبث طعامهم فرقع وظهرت لهم جزيرة فذهبوا اليها ويعني يريدون الخبر في بعض الخبز اه فلقيتهم الجثاة فلقيتهم الجثاة قلت لابي سلمة وما الجساسة؟ قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسأل عن نقل بيتان القصر يعني الرجل عن عين زغر وعين زغر فقال هو المسيح اخبر عن نفسه بانه الدجاج فقال لي ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته. قال شهد جابر انه هو ابن صياد قلت جابر يقول انه ابن صياد ورجل من اليهود وكان امره مشتبهها وبعد ذلك يتبين انه ليس هو الدجال وانما هو جملة الدجاجة الذين من قبل الدجال الاكبر ومن حجازها سيأتي الاحاديث المتعلقة به بالذهب الذي بعد هذا شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة ما ذكر ومراجعته ومن كان دخل المدينة المقصود بذلك انه اذا كان هو فالمقصود لا يدخلها بعد خروجه يعني لما كونه فرحان قبل ذلك فلا ينافي يعني اه الشيء الذي جاء في الاحاديث لان ذلك المنع من وافق من الخروج. واما قبل ذلك فانه يمكن والحديث يعني فيه فيه كلام الالباني ضعفت قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى واصل بن عبد الاعلى عن ابن الفضيل محمد بن فضيل عن الوليد بن عبدالله بن جميل. الوليد بن عبدالله بن جميل وهو صدقني المفرد المسلم النتائج النسائية عن ابي سلة بن عبد الرحمن ابن سلف ابن عبد الرحمن ابن عوف جابر ابن عبد الله ابن عوف رضي الله عنهما وهو صحابي هو احد السبعة المعروفين في والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابن ابي سلمة فقال النبي اذهب يعني يقول لوليد هو عمر ابن ابي سلمة عمر ابن ابي سلمة هو ايش البخاري تعليقا ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته؟ قال شهد جابر قال شهيد جابر. ما ادري هل يعني يقصد هذا الذي جاء او انه يعني هذا مجنون مثل هذا الاخيرة يقول في العون انه قال ابو سلمة شهد جابر يقول فقال قلت من الوليد ابن عبد الله لي ابن ابي سلمة عمران في هذا الحديث شيئا ما حدثته يقول قال شهد جابر قال هذه الثانية يقول ابو سلمة ايه هو اللي يروح عند جابر؟ قال شهد جابر انه ابن الصياد قلت فانه قد مات قال الشيخ ضعفه وجه التضعيف جميعا الا بالقلم قال رحمه الله تعالى باب في خبر الرائد قال حدثنا ابو عاصم خشيش ابن اصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بابن صائد في نفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يلعب مع مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله؟ قال فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد وانك رسول الاميين. ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه واله وسلم اتشهد اني رسول الله؟ قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم امنت بالله ورسله ثم قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ما يأتيك؟ قال يأتيني صادق وكاذب فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم وخلص عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني قد خبأت لك خبيثة وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ابن صياد والذخ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخسأ فلن تعدوا قدرك. فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فاضرب فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يكن فلن تسلط عليك يعني الدجال والا يكن هو فلا خير في قتله ابو داود ويقال ابن خالد ويقال ابن فياض وهو رجل من اليهود في المدينة و آآ وكان آآ اشتبه عمره حتى كان يظن انه دجال والله معلومة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم في اول الامر

ولهذا جاء في بعض الاحاديث المروية قال فان يخرج وانا فيكم فانا حبيبه والا ثمرة حديث نفسه يعني كل من كان حديث نفسه ولكنه بعد ذلك جاء عنه احد يستدل على انه يكون في اخر الزمان وان بين يديه امور وبعده امور وانه لا يكون في زمانه. عليه الصلاة والسلام وقد اشتبه امر امر ان ثبت امر ابن دجاج وحكى كان ولهذا جاء في نفس الحديث الذي انه قال لابن عمر ان يكون في فلان تسلط عليه والا يكتنه احد ثلاث مئة يوم ما كان يعلم عنه مر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابن صائد في نفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند بني مغالة وهو غلام فالرسول صلى الله عليه وسلم نعم جماعة من الحارة وفيها عمى في ذلك ايضا فضرب على ظهره وقال له اتشهد اني رسول الله هم العرب لان الغالب عليهم انهم لا يعرفون القراءة والكتابة ومع ذلك جاء بهذا الكلام وبهذا القرآن وضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله؟ قال فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امننت بالله ورسوله. الا تشهد اني رسول الله وقال امننت بالله ورسوله وقد قيل كيف يكون على هذا الكلام على هذه الدعاوى ولا يتعرض له بشيء من يتركه فقد يجيب عن ذلك جوالين احدهما انه غير ماذا فهو غير مكلف ولهذا قال يلعب مع الصبيان الامر الثاني انه كان في ايام وهذا هو كان في مهاجرة اليهود وضميره فقال اتشهد اني رسول الله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امننت بالله ورسوله. ثم قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ما يأتيك؟ قال يأتيني صادق وكاذب يعني من الاخبار قال يأتيني صادق وكاذب يعني فيه اشياء حفظا وستكون كذبا حيث ستحصل يعني مترابطة بالواقع لا تكون مخالفة للواقع قالوا هذا شأننا يعني هذا يدل على انه دجال وانه من الكهان الذي من الشياطين ويأتيه من يعني من شركة يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئة وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن صياد هو الدب المحبات اليك خبيئة يعني امرت اليك امرا يعني فما هو ذا؟ ما هو؟ فقال هو الدخن فقال الذين يعني يعتمدون على ما تعطيه الشياطين وقال عمر يا رسول الله انذن لي فاضرب عنقه فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا كنت لم تسلط عليك يعني اذا كنت يعني الدجال ان يكون الدجال فلن تسلط عليه الا فلا خير والا والا يكن هو فلا خير في قلبه. والا لا يكن هو يعني وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال حدثنا ابو عاصم كشيخ ابن اقرم ابو عاصم عن عبد الرزاق عبد الرزاق ابن امامة كنعاني اليمامة عن معمر المعمل دوت من اجل فصله ثم بناء الفتنة عن الزهري عن ابن عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو الصحابي الجليل اربع من الصحابة واحد من سبعة معروفين عن النبي صلى الله عليه وسلم يجعلها على طريقة الحمد لله ناقص الا يدل هذا على ان من امن ايمان تصديق دون اقرار وعمل لا ينفعه ذلك انت رسول الاميين هذا نسيان الاسلام الذي يقوله اليهود والنصارى انه رسول الله من علم او من شهد بانه الرسول ومن كذب الرسول فقد سافر لان كل خبر يخبره الرسول لابد من تصفيقه فما دام انه اخبره امن بانه رسول العرب وقد اخبره بانه رسول من الناس كافة رسول اوتي جن يجب تنشيطه هو من حدث بذلك فانه يكون كافرا يكون كاهن وهو لم يبلغ ممكن الكاهن قد يعلم يعلم اولاده تهانة ويختم ايضا ان يكون اه قد بلغ وانه كان يلعب وبماذا وعلى هذا يعني يكون آ غير صغير كان قد بلغ قال حدثنا قصيدة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد يعني ابن عبد الرحمن عن موسى ابن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن المرجع هذا وانه كان ذلك جدا من فسلك عليه المؤامرة منصرفا عليه ولهذا قال في كلامه عمر الذي مر ان يكن هو الا يكن قال حدثنا قصيدة بن سعيد نعم قال حدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن المنشد قال رأيت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله ان ابن قائد فقلت تحلف بالله فقال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلم ينكره فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه كان يحدث ويستدل على ذلك كان يحدث على ذلك عندنا ثم ينفعل لعلها اذا كان في معلوم ان كان على حسب ما ظهر لهم الرسول صلى الله عليه وسلم كان عليه عليه ثم بعد ذلك تبين انه وفي هذا دليل على ان الانسان يحرض على غالب ظنه نحن الان على غالب الرمز لان هذا شيء ليس متيقن

ولكنه حلفا بناء على غالب الظن

قال حدثنا ابن معاذ المعاد وعبيد الله معاذ عن ابيه من شعبة الحجاج قال حدثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله عن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن الاعمش عن ثالم عن جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن وفقدنا ابن صياد يوم الحرة ان الى ذلك كان ثلاثة وستين الفتنة التي وقعت قال حدثنا احمد ابن ابراهيم ان عند دورته في قصر ابن مسلم وداوود الترمذي الترمذي عن عبيد الله عن ابن موسى

عبد الرحمن الثاني قال حدثنا عبد الله ابن مسدس هنا انه قتل يوم محرم في رواية اخرى انه مات بالمدينة وصلوا عليه ولذلك هنا الفائدة في جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن صبيان يوم حره وقد صححه ابن حجر هذه الرواية وضعف قول من ذهب الى انه مات في المدينة وانهم كشفوا عن وجهه وصلوا عليه

الثالث عشر قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه واله تعالى اعلم. سيدنا محمد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما فيكم

علي بن صياد كان اعور فالتفت بالدجال اكبر يقول الا يدل قول ابن صياد اشهد انك رسول الاميين انه هو الدجال لان نفس اللفظ الذي سأل عنه الدجال في حديث سليم الداري حين قال خرج نبي الاميين

هذا الرجال وهذا الرجال وكل واحد لماذا خصص النبي صلى الله عليه وسلم الخبيثة بسورة الدخان؟ وما السر فيها؟ والله كثير. اليس فيها دليل على ان الدجال؟ وان هي قتله قبل قيام الساعة

وقبل ان تأتي السماء بدخان مبين هل في حديث الخبيثة دليل على عدم قدرة الجن على معرفة ما في نفس الانسان لانه ما عرف ما هو معلوم آآ يعلمون الشيء الذي يقدرهم الله عليه ولا يعلمون الشيء الذي لا يقدرهم عليه ولهذا جاء في القرآن

اه ما يدل على ذلك في سورة حيث قال فلما قضينا عليه ثم دل من علامته الا زادت المسافة فلما فر تبينت الجن هل لو كانوا يعلمون الغيبة ما لبثوا

ما رأيكم في من يسمي نفسه ابن صياد او الصياد ما الذي يمنع ان يكون ابن صياد هو الدجال؟ فقد يكون ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في اخر الزمان

هو هو كما يعني اذا كان اه هل مات ابن صياد مسلما اه في في اه غصة الدجال انه في جزيرة ولكن ذكرنا بانه يخرج من خراسان وخراسان او اصبهان ليستا بجزيرة فكيف التوفيق

يذهب الى ذلك لماذا سميت الجساسة بهذا الاسم ولم تسمى الجاسوسة هذا هي قالت عن نفسها انها جساسة وقالوا عن ذلك انها والله تعالى اعلم الا يمكن ان يقال في قول فاطمة رد ان الصلاة جامعة ليس نقص نافلة وانما الاعلام بدخول الوقت ليجتمع الناس لصلاة العشاء ويوفق بين الحديثين

جامعة عن غير الاذان خير الله اكبر الله اكبر ولا يقال الله اكبر الله اكبر اللي هو الاذان هل يمكن البحث الان عن الدجال لرؤيته لا سيما مع التطور العلمي

اه اذا شاء الله عز وجل ان النعمة على الناس عمل عليهم امرا فلم ينتبه اليه ولو حصل ذلك التطور العلمي مثل ما حصل في اربعين سنة يأتون في الارض

ومع ذلك اربعين سنة عمر فالذي اعمى اعماهم عن الناس واعمى الناس عنهم واربعين سنة في تلك الصحراء لم يهتدي بهم احد وهم لم يهتدوا الى احد هذا الذي يعمى عليه فلا يحتاجون الى ايش

هل صح خبر ان عمر بن عبد العزيز ارسل جيشا للبحث عن هذه الجزيرة نعم ذكر بعض المؤرخين ان الدجال موجود في جزيرة في بحر القلزم هل هذا صحيح جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله ما قلت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى في باب خبر قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد بعض الاحاديث التي رجها ابو داوود لسانه في خبر والذي كان امره مشتبهها هل هو الدجال او غير الدجال ولكنه لا شك انه شلة الدجال الذين اخذوا الرسول عليه الصلاة والسلام

لأنها تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثين دجالون كون يزعم انه رسول الله فهو وان لم يكن الدجال اعظم فهو من جملة الدجال الذين يكونون قبل او الذين كانوا قبل الدجال الاعظم والذين اخبر بهن

اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لانها لا تقنطها حتى يكون هؤلاء الدجالون كل واحد منهم يزعم انه رسول الله هو محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين لا نبي بعده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

فايراد ابي داوود رحمه الله للحديث في يعني يفيد ان ابن صياد هو من جملة الزجاجة وان لم يكن دجاج اعظم هو من جملة الدجاجة الذين اخبر بهم النبي عليه الصلاة والسلام لانها لا تقوم الساعة حتى يخرجوا وان كل واحد منهم يزعم انه ثم فانما هو كذاب هو ليس في نبي قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ووقعنا بثقة انا عبد العزيز يعني با محمد؟ محمد اعلن على ابن عبد الرحمن الحرقي وهو صدوق ربما وهي؟ نعم عن ابيه؟ عن ابيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه مثلا وافكار الصحابة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله ابو هريرة وهو مثل الذي قبله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون مجانا كذابا

كل يكفي كل يكذب على رسول الله على الله وعلى رسوله عليه الصلاة والسلام يتوب على الله وعلى رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهو مثل الذي قبله قال حدثنا عبيد الله بن معاذ. عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري البخاري ومسلم. النسائي عن ابيه؟ عن ابيه معاذ ابن معاذ هو ثقة اخرجه اصحاب عن محمد يعني ابن عمرو؟ محمد ابن عمرو ابن علقمة هو خاص عن ابي سلمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف هو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم وحديث

عن ابي عن ابي هريرة وقد نام ذكره هل ابن صياد ادعى انه رسول نبيك نعم قال انس بالله ورسله ثم قال اتشهد ان رسول الله؟ قال امنت بالله ورسوله

اذا ثبت ان ابن صاعد قد اسلم فكيف يسوغ لنا ان نقول عنه دجال اذا ثبت قول اذا ثبت انه اسلم وهو كونه يعني للدجال يعني في زمانه اقول في زمن دجلة وكذبه

يموت على على الكفر وعلى وانما يعني الدعاء النبوة لكن يعني هل ثبت انه يعني اسلم يكون فيما كان يتمثل دجل ابن صياد هل ادعى شيئا غير النبوة عفوا جديد كان يشجع النبوي

ما حكم من يقول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل الى العرب ولكل قوم نبي من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليست رسالته عامة الى الناس جميعا ليس المسلم كافر

ومن قال ان الرسالة مقطوعة على العرب دون غيرهم فهو كافر. لانه مكذب بالقرآن وما ارسلناك الا كافة للناس الايها الناس اميرة الله اليكم جميعا آآ وكذلك في سورة الرحمن وباي الاء ريكما تكذبان. يعني آآ يأتي ذلك على الجن والانس

فمن دعا من الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة فهو كافر لان الرسول جاء عنه انه قال بعث الى الناس عامة وجاء في القرآن الا كافة للناس بشرون ريظا وجاء يقول ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا

وهو مكذب بالقرآن قال حدثنا عبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال عبيدة السلماني بهذا الخبر قال فذكر نحوه فقلت له اترى هذا منهم المختار

ترى هذا منهم يعني المختار فقال عبيده اما انه من الرؤوس ومرجع داوود آآ هذا الاثر عن عقيدة السلماني انه قيل له اثر المختار ومختار ابن ابي عبيدة الثقفي منهم

ان هؤلاء الدجالين قال انهم يغوث يعني من رؤوسهم. من رؤوس الدجالين. بن ابي عبيدة الثقفي هو الذي آآ جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في فقير دجال كذاب ومضيع

وهي قالت اسماء بنت ابي بكر للحجاج لما قتل ابنها عبد الرحمن الزبير رضي الله عنه وارضاه قالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لان انه يخرج في فقيه كذاب ومنيبر اما الكذاب فقد عرفناه يعني هو مختار بن ابي عبيد هذا واما

فلا يخالفك الا اياه. يعني فلا اظنه الا انت. المغير هو المهلك فالمختار بن ابي عبيد هو من الدجاجة قال عبيده اما انه من الرؤوس من الرؤوس يعني من رؤوس الدجاجة. رؤوسهم يعني من كبارهم رؤوسهم

قال حدثنا عبد الله ابن الجراح عبد الله بن الجراح هو صدوق البخاري اخرجه ابو داوود والنسائي في مسند مالك وابن مالك ابو داوود ان عن جديد عن جرير ابن عبد الحميد المغيرة المغيرة نعم

ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي كوني ثقة اخرج له ثقة مخضرم اخرج له اصحابه فهذا فيه رواية المغيرة عن ابراهيم وهو معروف بالتدليس ولا سيما عن ابراهيم

الالباني ضعف هذا ولعله بسبب اه رواية المغيرة عن عن اه ابراهيم قوله ثلاثون دجال هذا يعني من ضابط العدد المعتمدة رغبة قريبة من قريب من ثلاثين يعني هذا العدد لابد لكن هل يعني ما يزيد يعني

لكن يعني التنسيق على السلفيين يعني لا لا ينفي ان يكون ان يوجد شيئا اكثر من ذلك وان يكون ولكن العدد هذا لا بد ان يكون والموجز لا بد ان يكون وقد كان كما قال بعض العلم منهم الكثير في جنة الكذاب ويعني بعد ذلك عن ظهره عن الجماعة ومقدار هذا هو اخو صفية بنت ابي عبيد في وجهة عبد الله بن عمر رضي الله تعالى ما رأيكم في اطلاق اسم الدجال في عصرنا على رؤوس المبتدعة اه المبتدعة الذين يعني يكون منهم يعني كذب ويكون منهم افتراء لا شك انه آآ ينطبق عليهم عليه والمحدثون يذكرون صيغ التجريق ان فيه من اشدها ان يقول كذاب ويقول دجال او اطيب الناس اكذب الناس المنتهى او ركن الكذب اللي في منتهى الكذب كل هذه من من اشد صيغة التجريب قال رحمه الله تعالى باب الامر والنهي. قال حدثنا عبد الله ابن محمد النفيري قال حدثنا يونس ابن راشد عن عبد الله عن علي ابن بديمة. عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا فهذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأمرن على الحق اطرا لتقصرنه ولتقصرنه على الحق قصرا هذا ابو داوود باب في الامر والنهي المقصود بالامر والنهي المعروف والنهي عن المنكر. وقد يعود ابو داوود هذا الباب في هذا الكتاب اللي هو كتاب الملاحم ومع كتاب الفتن والملاحم وذلك لان يعني من تلك الامور التي هي فتن وملاحم في امور محرمة وامور يعني منكرا فمن اجل ذلك ذكر يعني هذا الباب لان الفتن والنهي عنها الحث على آآ الابتعاد عنها والسلامة منها هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فعمل ابا داود رحمه الله اورده من اجل هذه الصلة. التي والفتن والملاحم التي آآ تجري والتي تكون آآ المسلم فيها شأنه ان يكون بعيدا عن الفتن وان لا يشارك في الفتن وان يكون حذرا ويقظا وبعيدا عنها لعلمهم لاجل ذلك اثر جما تحت هذا الكتاب اخرج ابو داوود حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما دخل النقد على بني اسرائيل ان الواحد منهم كان يلقي اخاه فيقول له وقد رأسك المعصية فيقول يا هذا اتق الله ثم بعد ذلك لا يلبس حتى يلقاه من الغد فيكون اكيله وشريبه وجليسه. يعني اه يعني اخيه وجليس لكن لان معناه اكله ويجالسه ويشاربه يعني معناه انه يعني ينسبط معه ويعني لا يحصل يعني شيء من التأثير ولا يرى في وجهه شيء من التغيير بسبب ما حصل منه من الامر المنكر ثم هكذا قول الله عز وجل ان الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك من عصوا وكانوا يعتدون كان ذلك كان هنا عن منكر فعلوه كما كانوا يفعلوه تبين ان هذا من اسباب ما حصل لبني اسرائيل من اللعن وانه كان بسبب تخليهم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال كلا نعم والله كلا والله لتأمر بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولا تأخذنا على يد الظالم ولا على الحق الاطرى ولتأخرنه على الحق قصرا. وشاطرونه نعم على الحق اطرا؟ على الحق اطرا يعني الاطر هو يعني اه يعني الزامه به المقصود به الزامه بالحق ويعني اطره عليه يعني معناه كأنه اذا عطف على الشيء بمعنى انه لوي او يعني آآ عطف بحيث يعني يؤثر ذلك ويحصل الفائدة من وراءه ولا تقصرنه اي تحبسنه عليه بحيث لا يتعداه يعني يقطفونه عن حقه بحيث لا يتعداه ولا يتجاوز الى ما هو منكر والى ما هو محرم بل يكون آآ واقفا عند حدود بما هو معروف وبعيدا عن ما هو منكر او اللي بعده مثل هذا صالح قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري عبد الله بن محمد النفيري فقه اخرجه البخاري واصحابه عن يونس بن راشد يونس بن راشد هو ابو داوود عن علي ابن علي ابن المدينة فهو صدوق عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود البديري صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام ستة وابو عبيدة لم يسمع من ابيه ابو عبيدة كان يسمع والسبب في ذلك كون الرواية ابي عبيدة عن ابيه قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو شهاب الحناق عن العلاء ابن المسيب عن عمرو ابن مرة عن سالم عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنهما رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بنحوه زاد او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم. كما ورد ابو داوود حديث ابن مسعود من طريقة اخرى وفيه زيادة قال او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض او ليضرب الله بقلوب بعضكم على بعض ان معناه انه يحبط هذه القلوب ويضرب بعضها البعض فلا يعني يصل اليها خير ولا يعني تكون على على على فرض على حدى ايش لا يضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم. يعني في قول ذلن الذي وكانوا يعتدون اي

بسبب عدم التأمر المعروف والتناهي عن المنكر. نعم

قال حدثنا خلف بن هشام حدثنا هشام هو الشيخ داوود اسمه ابو داوود عن ابي شهاب الحنق عن ابي شهاب الحنق وهو عبد ربه بن نافع صفوان قال الكتب الا الترمذي. عن العلاء ابن المسيب. عن علاء ابن مسيب وهو صدوق. عن عمرو ابن مرة

هنعمل مرة الهنداني وثقة من ثاني؟ نعم ثقة؟ وللبخاري ابو داوود صحيح البخاري وابو داوود عن ابي عبيدة عن ابن مسعود عن ابي عبيدة عن ابيه قال ابو داوود رواه البخاري عن علاء ابن المسيب عن عبد الله ابن عمرو ابن مرة عن سالم الافصص عن ابي عبيدة عن عبدالله. ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمرو ابن مرة

عن ابي عبيدة يعني هذا فيه اختلاف يعني قبل ابي عبيد الطريقة الاولى يعني هناك عمرو بن مرة والطريقة الثانية التي هي المحاربة قال عبد الله ابن عمرو ابن مرة نزل عمرو ابن مرة يعني عبد الله ابن عمرو ابن مرة

هذا الطريق الثالث ليس فيها ثالث. الطريقة الثالثة عن خالد الطحان ليس فيها ذكر سالم. نعم قال ابو داوود رواه المحاربي المحاربي هو عبد الرحمن ابن محمد لا بأس به لا بأس به

عن العلامة ابن المسيب عن عبد الله ابن عمرو ابن مرة عبد الله ابن عمرو ابن مرة يخطئ غير ابن ماجه ابن ماجه عن ثاني عن ابي عبيدة عن عبد الله ورواه خالد الطحان خالد بن عبدالله الطحان عن عمرو بن مرة عن ابي

عبيدة يعني مثل الذي قبله لانه ليس في ثعلب الا تكون مناسبة بين هذا الباب واحتساب الفتنة؟ ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب في الفتنة قل له لا شك ان هذا مثل هذا الحديث

من اسباب الفتنة وايضا يعني كون الفتنة آآ يعني مع وجودها ومع حصولها يحتاج فيها للامر بالمعروف والمنكر وذلك بعدم الدخول فيها وهنا يقول الا يمكن ثبات ان يقال انه لا حجة في انه لا حجة في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمجرد حصول الفتنة والملاحم. بل لا بد من ذلك وقت

الاوراق اكتشف المعروف والنهي مطلوب دائما وابدا ليس في وقت دون وقت وفي حال دون حال هل يعارض هذا الحديث مسألة التدرج مع المدعو لتألفه وترغيبه؟ لان الشدة والهجر قد يزيد في غيه ومعصيته

امر مطلوب اللين امر مطلوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون باللين. ويكون بالرفق ويكون بسر الذي يكون معه القبول لا شك ان الاخذ بالوسائل التي تنفع مطلوب في الامر والنهي

فهذه يعني الصفات التي ينبغي ان يكون عليها امر ونهي يعني لما كنا اولياء الامر والنهي هو حصول البائدة وكل شيء يعني يكون به تحصيل الفائدة لا شك انه اولى ومطلوب. الرفق واللين وان يكون ذلك سرا

ليس كأنه يعني يزيد من وراء ثمره فلا تكون النصيحة علانية ولا يكون من الشدة والغلظة وانما يكون في الرسول وبسر كما ان الانسان هو يعجبه ان ينصح سرا وان يرفق به

النصيحة فعليه ان يعامل غيره ايضا كما يحب ان يعامل في قوله صلى الله عليه وسلم وليأتي الى الناس من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتي من ايتها وهي من الله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يسعى اليه

وهو يقول انا في معارضة من هنا لتأخذن على يدي الظالم عن الحق اقرأ ولتأخرن في حين نوع منهم كما عرفنا الحديث يعني في اسناده ابو عبيدة حنفي وهو غير صحيح ولكن اه اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني يصاب فيه لكن اذا ما نفع لابد من القوة الهدى من القوة اذا ما نفع لا يترك الامر والنهي لكن كما جاء في الحديث الذي سيأتي لسانك بقلبه كذلك عرف الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على درجات وليس على درجة واحدة من الناس من يستطيع ان

بيده ان يغير بلسانه ومنهم من لا يستطيع لا بهذا ولا بهذا بل حظه ونصيبه ان يتأثر وان اه قلبه ويظهر ذلك على وجهه وعلى يعني آآ على وجهه بحيث يحصل انه تأثر ويحصل منه آآ حصول تغيير الذي آآ

في ظهور الانسان اه امام من ينشر عليه وهو لا يستطيع ان لا بهذا ولا بهذا بما يظهر على وجهه من التأثر. وعدم الانبساط وعدم ارتياح قال حدثنا وهب ابن بقرية عن خالد قال جاء وحدثنا عمر ابن عون قال اخبرنا هشيم المعنى عن اسماعيل عن قيس قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد ان حمد

الله واثى عليه. يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية وتضعونها على غير مواضعها. عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم عن خالص وانا سمعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شكى ان يعصمهم الله بعقاب وقال عمر عنه شيء واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على ان

ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعصمهم الله منه بعقاب

ابو داوود حديث ابي بكر رضي الله عنه الذي قال فيه انكم تقرؤون هذه الاية وتضعونها قلعة غير موضعها يا ايها الذين امنوا انفسكم لا يضركم ما ظل اذا اهتديتم

وبعض الناس قد يفهم منها ترك الامر والنهي ولكن آآ بين ان هذا وضع لها على غير موضعها وان الناس يعني ان هذا انما يكون اذا حصل منه الامر والنهي وادى الواجب الذي عليه بعد ذلك لا يضره. اما ان لا يحرك

وبعض الناس قد يفهم منها ترك الامر والنهي ولكن آآ بين ان هذا وضع لها على غير موضعها وان الناس يعني ان هذا انما يكون اذا حصل منه الامر والنهي وادى الواجب الذي عليه بعد ذلك لا يضره. اما ان لا يحرك

ولا ينهى عن المنكر فان ذلك يضره. فان ذلك يضره. ولهذا جاء في الآية قال اذا اهتديتم. فلا شك ان من الاهتداء من الاهتداء ومن جملة الاهتداء ان يكون الانسان يهدي غيره ويرشد غيره الى الصواب وهي الحق والهدى وذلك عن طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالآية تشعر وتشير الى هذا الذي ذكره ابو بكر رضي الله عنه وهو قال اذا اهتديت لانه ليس المقصود بذلك يكون الانسان يكون على استقامة ولا ولا يرفع الا يحرك ساكنا ولا اه اه مهتديا. وهذا من الابتداء كونه يعني يهدي غيره هذا من الذي يعود منفعتة عليه وذلك بان يؤجر بمثل اجور من استفاد خيرا بسببه ومن كان اهتدى بسببه فان الله تعالى يثيب اه المهتدي الذي اهتدى على يدي هذا الذي هداه على عمله الصالح ويثيب من كان سببا في هدايته بمثل اجره. لقوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان لهم اجر من تبعه سينقص ذلك من قال عليه الصلاة والسلام ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا على هذا في الآية الكريمة لا تفهم على ان الناس آآ يتركون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانهم اذا كانوا مهتدين لا يظرا اه ظلال من ضلال بل الامر اه انما هو اه مبني على انهم اذا امروا ونهوا فلم لينتفع بامرهم ونهيهم عند ذلك لا يضرهم ضلال من ضل اذا كانوا مهتدين قال ابو بكر بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها. عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال عن خالد وانا سمعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب وهذا يعني يبين ان الآية ليس المقصود انها ترك امر نهي فان المقصود بها الامر والنهي وان وانه اذا تركوا الامر والنهي فان انه يوشك ان يعمهم العقاب بسبب المعاصي وآآ ذلك ذلك العقاب لا يخص من كان عاصيا بل يصيب العاصي وغير العاصي. كما قال الله عز وجل وثقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلمو منكم خاصة. يعني بل تصيب اه غير الظالم يصيب الظالم وغير الظالم وكذلك الحديث الذي فيه آآ آآ يقصد بهم وقال يعني انهم يبعثون على نياتهم يبعثون على نياتهم على نياتهم وقال عمرو عن هشيم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله منه بايقاب وهذا يعني ايضا يبين انهما يعني تكون المعاصي في قوم هم يقدرن على ان يغيروا فلم يغيروا الا اوشك ان يعمهم الله بعقاب او بعذاب. فاذا قوله يعني آآ وهم قادرين على ان يغيروا. وليس معنى ذلك ان الآية ان الانسان يترك امر نهي فيقول خلاص لا يضرني الا الله الا تهديت فهذا يعني الذي جعل يبين ان المقصود بها ان المراد آآ لا يضره بعد قيامه بما اوجب الله عليه. اما وقد وهو لم يقم بذاه الله عليه فانه اثم لتركة الامر والنهي. نعم قال حدثنا وهم ابن بقرية وهو ابن بقرية الواسطي صفتان اخرج له مسلم وابو داود النسائي مسلم وابو داود النسائي عن خالد عن خالد ابن عبد الله طحان قال حاء وحدثنا عمرو بن عون حدثنا عمرو بن عون اخرج اصحابك من ستة عن حسين بن بشير الواسطي هو ثقة اخرج اصحابه اسماعيل اسماعيل ابن ابي حارث عن قيم ايت ابن ابي حازم وهو ثقة اخرج عن ابي بكر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو آآ اول الخليفة الراشدين خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه وهو صاحب المناقض الجنة وحديثه عند اصحاب كتب الستة. التقيت ابن ابي حازم هذا من المخضرمين هو الذي قيل عنه انه اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة لانه متقدم وقد روى عن المتقدمين قال عن خالد وانا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم. خالد اللي هو طحان في رواية حارث لانه قال قال عن خالد وانا سمعنا يعني في رواية ابي بكر هم قال ابو داود ورواه كما قال خالد ابو اسامة وجماعة وقال شعبة فيه ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمل من هذا الذي جاء عن خالد جاء عن غيره عليه السلام ابي اسامة هو جماعة وجماعة وقد جاء عن شعبة انه قال هم اكثر مما يعمل لانه اذا كان آآ الصالحون والمستقيمون اكثر يعني معناه انه يكون هناك قوة وقدرة على يعني منعهم من الامر بالمنكر فكونهم يتركون يوشك ان يعمهم الله بعذاب. لان القدرة موجودة لكونهم اكثر من اولئك المنحرفين الذين هم بحاجة الى ان ينهوا عن المنكر هل يفهم ان تعميم العذاب لا يكون الا اذا كانوا قادرين على التغيير ولم يغيروا هذا الذي يفهم من حديث الرواية الاخيرة ما حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو واجب يعني هو واجب كفائي وقد يكون واجبا عينيا اذا تعين عليه اذا تعين على ولم يكن هناك غيره يقوم مقامه فانه يتعين. واما اذا آآ وجد من يقوم بهذا الامر وجد من يقوم بهذا الامر فانه يكون طيب اذا وجد من يكفيه يغني عن امره ونهيه فانه آآ معروف اذا قام بمن يكفي سقط عليه مع الباقيين ولكنه قد يتعين بحيث يكون

في اناس لا يوجد فيهم من يقوم بذلك الا هو فيكون بذلك متعينا عليه. لانه ليس هناك من يقوم ويكفي عنه قال حدثنا المسدد قال حدثنا ابو الاحوط قال حدثنا ابو اسحاق قال ابو داوود كما قال خالد ابو اسامة وجماعة ابو اسامة حماد ابن اسامة وقال شعبة شعبة هو الحجاج ابن الحجاج الوافد قطعة قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوط قال ابو اسحاق اظنه عن ابن جرير عن جرير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه. فلا يغيروا الا اصابهم الله بعذاب من قبل ان يموتوا ثم رجع ابو داوود حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ما ان النبي قال ما من قوم ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم او يعمل فيهم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم الله بعذاب من قبل ان يموتوا هذا مثل الذي قبله ان ان اذا كان يعني اه قوم يعني فيهم منكر وهم قادرين على تغييره ولم يغيروه فانه يصيبهم العذاب قبل ان يموت يعني يعجل الله لهم العذاب في هذه الحياة الدنيا والعذاب يعني كما هو معلوم يعني يكون بانواع متعددة قد يكون يعني عن طريق الهلاك وقد يكون عن طريق المرض وعن طريق عن طريق الابتلاء والفتن وما الى ذلك الانسان يفتن ويحصل له عذاب في الدنيا على عدم القيام من امر والنهي الذي هو واجب عليه ومتعين عليه. نعم قال حدثنا مسدد؟ مسدد ابن مشرد البصري البخاري وابو داوود عند النسائي عن الاب الاحوط ابي الاحوط سلامة بن سليم الحنفي ثقة اخرج له اصحابه كتب الفتنة

عن ابي اسحاق ان ابي اسحاق هو عبد الله الحمداني الشريعي عن ابن جرير ابن جرير كأنه عبيد الله. عبيد الله؟ هم. ايه. هم. اخر مرحبا يا ابناء ابن الجليل البجلي كأنه عبيد الله انا مش خايف على الله؟ قال انه مقبول ها لكنها ايضا مثل الذي قبله يعني وبمعناه نريد الله البجلي مقبول بالاسماء رمز له بقار وفي الابناء رمز له بجانب ايه

وكذلك المنزل بن جبريل مقبول لكن اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي بن ماجة منذر منها عن جريق مريم ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه هو حديث اخره اذا غلب على الظن ان هذا الذي يفعل المنكر لا ينتفع بالنصح فهل يترك فتكون الاية على ظاهرها عليكم شيخنا الشيخ الشريف رحمة الله عليه يقول بهذا يعني ان كما جاء نفعت الذكر اذا كان النبي عليه سيحصل تحت الفائدة ولكن يعني الانسان ان يكون يبذل النصيحة مو على خير هو على خير قبلت النصيحة ولا تقرأ قال حدثنا محمد بن العلاء وهناد بن السري قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه وعن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من رأى من رأى منكرا فاستطاع ان يغيरे بيده فليغيره بيده وقطع هناد بقية الحديث ووصاه ابن العلاء فان لم يستطع فبلسانك فان لم يستطع فبلساني بشقين لم يستطع بلسانه فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. ابو داوود حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم وهذا لفظ في مسلم وابو داوود هنا ذكره عن شيخين احد شيخين ذكره مختصرا يعني وقف عند قوله من رأى منكم منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغير يده واما شيخنا الثاني الذي هو محمد بن علاء ابو كريمة ووفاه يعني اعتابه وافيا. واتى به كاملا حيث قال بعد ذلك فمن

فان لم يستطع فبلسانه نعم بيده فاذا نشغل فبقوله فذلك اضعف الايمان وهذا فيه ليان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على درجات. الدرجة الاولى هي التغيير باليد. التي يكون معها ازالة المنكر. والقضاء عليه. وهذا يكون ممن يملكه كالسلطان ونواب السلطان الذين يرتفعون ان يغيروا المنكر بايديهم وبقوتهم وآ ومن لم يكن كذلك؟ وكذلك وكذلك رب البيت وصاحب البيت انه قادر على تغيير بيده لان له ولاية على اهل البيت فيستطيع ان يقضي على المنكر الذي يكون في لان هذا على بيته فان لم يستطع ينتقل الى الدرجة الثانية التي هي باللسان تمكن ينهي ويبين ويحذر منه ويحذر من مغبته العواقب في الوسيمة فان لم يستطع حتى باللسان فانه ينتقل بعد ذلك او ليس امامه الا التغيير باليد بالقلب. وذلك بان يتأثر وان يظهر ذلك عليه ليس بمجرد يعني كونه اه في قلبه او انثر بقلبه ولكن يعني ما ظهر

على على وجهه وعلى طلعة وجهه حتى اثر يتأثر بحيث الانسان اذا اذا رؤيا يظهر عليه تأشهر الاكتئاب وعدم الرضا وكراهية في ذلك الشيء الامر المنكر. الذي لا يستطيع ان يغيره بلسانه كذلك اضعف الايمان هذا اقل شيء هذا اقل شيء لكون الانسان يعني ينكر بقوله لانه لا يستطيع ما هو اعلى من ذلك. لا يستطيع ما هو اعلى من ذلك والحديث في جوامع كلمة الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم وقد اختاره النووي من جملة الاربعين التي جمعها وهي تبلغ اثنين واربعين حديثا وهو من جوامع الكلم ولهذا اظاف اليها بالرجل

ثمانية احاديث فاكمل الخمسين وشرح بمجلد اه ثم جامع علوم الحكم في شرح الخمسين حديثا من جوامع الفلم وهو كتاب النفيع رجب في صحيح هذه الاحاديث اه التي يريدها الامام النووي والزيادات التي زادها وهي ثمانية مع الاثنين واربعين هو شرح نفيس يعني فانه يعنى بالنقول هم سلف من صحابة التابعين ومن بعدهم من الاتار المتعلقة بموضوع الحديث قال حدثنا محمد ابن العلاء محمد بن علاء بن كريب ابو كريبه. وهل ما بالمشتري؟ ابو سري. وهو فقه اخذه عن ابي معاوية نعم سليمان ابن مهران وهو عن ابيه

عن ابي سعيد ابي سعيد الخضري رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد سبعة معروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحيث يسمي ومن حيث المسلم هو رضي الله عنه

قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم ثم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضك فرض كفاية اذا قام به بعض الناس فسقط الحرج عن الباقيين. واذا تركه الجميع اثم كل من تمكن منه بلا عذر ولا خوف ثم انه قد يتعين كما اذا كان في موضع لا يعلم به الا هو او لا يتمكن من ازالته الا هو. قال العلماء ولا يسقط عن المكلف بالمعروف والنهي عن المنكر لكونه لا يفيد في ظنه بل يجب عليه فعلة فان فان الذكرى تنفع المؤمنين. والذي عليه الامر والنهي والذي عليه الامر والنهي لا القبول ولا يشترط في الامر والنهي ان يكون كامل الحال ممتثلا ما يأمر به مجتنب ما ينهى عنه. بل عليه الامر كان مكلا بما يأمر به والنهي وان كان متلبسا بما ينهى عنه. فانه يجب عليه شيئا ان يأمر نفسه وينهاها ويأمر غيره وينهاها فاذا اخل باحدهما كيف يباح له الاخلال بالآخر؟ وينبغي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يرفق ليكون اقرب الى تحصيل المطلوب وقال الامام الشافعي رضي الله عنه من من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه. ومن وعظ ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه

قال وهذا الباب اعني باب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد ضيع اكثره من ازمان متطاولة ولم يبق منه في هذه الازمان الا رسوم قليلة جدا وهو باب وهو باب عظيم به قوام الامن وهو باب عظيم به قوام الامر وملاكه. واذا كثر الخبث عم العقاب اما العقاب الصالح والصالح فينبغي لطالب الآخرة والساعي في تحصيله رضا الله تعالى فينبغي لطالب الآخرة والساعي في تحصيل رضا الله تعالى ان يعتني بهذا الباب فان نفعه عظيم. لا سيما وقد ذهب

معظم نعم نعم وقد ذهب معظمه ويخلف ويخلص نيته ولا يهاب من ينكر عليه لارتفاع مرتبته فان الله تعالى قال ولينصرن ان الله من ينصره وقال ولا يشاركه ايضا لصداقته ومودته ومداهنته وطلب الوجاهة عنده ودوام المنزلة لديه فان صداقته ومودته توجب له حرمة وحقا. ومن حقه ان ينصحه ويهديه الى مصالح اخرته. وينقذه من مضارها. وصديق الانسان ومحبه هو من يسعى في عمارة اخرته. نعم. في عمارة اخرته. وان ادى ذلك الى نقص في دنياه وعدوه من سعى في ذهابه دينه او نقص اخرته وان حصل بسبب ذلك صورة نفع في دنياه ونقص اخرته وان حصل بسبب ذلك صورة نفع في دنياه. انتهى ملخصها. حسنة ولا حسنة

العدو وعدوه من سعى في ذهاب دينه او نقص اخرته وان حصل فبذلك صورة نفع في دنياه. لان هذا يقول وين فاته شيء وينهى ولو فاته شيء بسبب الامر والمال

وهذا عطني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الشيخ محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا بما بكم هل يشترط في المرتبة الثالثة الايثار بالقلب؟ مفارقة المكان التي حصل فيه المنكر

هذا ايضا يعني يؤثر لكن هل يكفي فقط القلب دون ان يخرج مع انهم لا زالوا ماضين في منكرهم وهو جالس معهم ويقول انا انكر في قلبي بس. الخروج الخروج عن مشاركتهم

وعدم مجالستهم خاصة هذا هو الذي فيه كلام الله هل انكر المنكر بيدي اذا تحققت انه لا يحصل بذلك مضرة؟ وليس لي سلطان اصلا على هذا المنكر ليس للانسان ان يقبل بيده

لان هذا وبين ظن انه يعني هذا فقد يكون الامر بصله ظنه يترتب على ذلك مضرة مألوفة وعلى غيره يقول نرى بعض الناس يدعون او يسلمون على قبر على النبي صلى الله عليه وسلم من بعد. فهل يجب علينا ان نأمرهم وننهاهم ام يكفي قيام هيئة الامر بالمعروف بذلك

قد يكون يعني الهيئة والمسؤولين هذا الشخص الذي رأيت وكونك تنبهه وترشده الى ان هذه الهيئة غير صحيحة وشيخنا الشيخ رحمة الله عليه يقول هناك نقول ان هذا اقرب الى الجفا منه الى المحبة والصفاء

نقف في المكان البعيد ومعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان كان بين اظهرهم ما كان الواحد منهم المكان الذي غير الحجرة ويكلم هذا الخلاف بينما كان الواحد يمشي حتى يصل اليه ويقول السلام عليك يا رسول الله

ورحمة الله وبركاته اما ان يقف مكان اللعين وهذا غير صحيح عن الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه انه ذكر في مجلة الجامعة في احد الاعداد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون فرض عين في زمن الفتن مثل هذه الزمان

هنا يعني اذا وجد من يقوم بهذا الامر القضية هي يوم الأمر يجد من يقوم به او لم يوجد فإذا وجد حصل يقول احيانا نركب مع

اصحاب سيارات ويفتحون شريط الغناء. ونقول لهم لا نحب ان نسمع هذا فهلا فكرت او اغلقت هذا سيفعل. فهل يكفي في مثل هذا ام لابد من بيان وجه التحريم والدليل؟ هو ممكن ان يقول هذا اولا ثم بعد ذلك يبين له ان هذا ان الكون اتفحة تكون تسمع هذا لا يفوق ولا يجوز كنا ستجني على نفسك

ويبين له الاحاديث في ذلك ها هي في موضوع احنا ما نحب هذا الموجودين واذا راحوا يفتحوا بينما على اساس ان ينبهه حتى حتى يتخلص من ذلك نتخلص من ذلك نهائيا وما نتخلص منه ما دام راكبا معه فاذا نزل فتحه

ان المؤمن اذا رأى المنكر فان اول ما يقع في نفسه الانكار القلبي ثم يتطور مع القدرة الى الانكار القولي او الانكار الفعلي ان كان يستأذنه فصار يعني الحديث كأنه فيه قلب

النهاردة هنتكلم كلام عن خير المنكر موجود ان اطول تغييري ما هي الطرق لتغييره اذا وجدت الطريق العليا التي بها الخلاص منه خلاص انتهى ما في حاجة للقول ولا في حاجة راح انتهى

فاذا توجد فانه ينزل التي تلبها كان من شر الركب لابد منه معلوم انه ما يحصل باليد الا مع كاسر القلب نحكى في القلب مثل ما قال بعض السلف ليس الامام بالتحلي ولا بالتمني ولكنه شيئا وقرب القلوب وصدق في الاعمال

طالب رأى طالبا اخر يشرب الدخان فاخذ منه التجارة وكسرها فهل عمله صحيح ما هو عمك صحيح يعني يطلع مكانها واحدة وثانية وثالثة ورابعة وعاشفة لكن العمل الصحيح خطأ وامراره على فتنة وعلى ماله وعلى

يعني العلاقة بالناس الاخرين يؤذيهم فنبين واما كونها آ عمل هذا الشيء فلا تخلص من هذه هذه الشيء الذي تعمله حبة من هذه الاشياء التي كان يفعلها ما في حديثين

لكن هذا حتى يتخلص من ما معه وحتى يبتعد عن ذلك في المستقبل وحتى يهتدي على يديه هذا هو الذي ينبغي يقول حفظكم الله ان تغيير بالقلب يلزم منه تغير الوجه

وان ذلك اضعف الايمان السؤال اذا كان تغير قسما الوجه عند تغييره بقلبه يجلب له السوء والظاء تمعر الوجه ربما له ضرر اذا رؤية. اذا كانه معلوم هذا لا يحصل التكلف

هذا نفسه يعني بالشيء الذي يقوم في قلبه على وجهه انا كفرت الى النصيحة والانكار تكون الذي لا يستطيع تغيير المنكر الا بالقلب. هل يدل هذا على ان ايمانه ضعيف

طيب يعني لكن بعضهم يسمى انكار المنكر بالقلب تغييرا مع ان المنكر باقي على حاله هو معلوم حتى صراحة على حاله مع وجوده البيان للقول فالانسان يقول ولا ولكن ويكون قد يكون ذلك كذب

لاستفادة ها كما ان ممكن يعني اكل ايضا ظهور ذلك على وجه الانسان قد يكون قد يكون ماكرا وقد يعني يكون مفيدا هل يلزم رؤية المنكر للانكار؟ ان يكفي مثلا اذا سمعت ان فلان يعمل منكر اذهب لانكر عليه

لا اذا كان اذا كان تحقق في النهاية وثبت الادوية كذلك ان حيث يكون ذلك ثابتا هل يجب الانسان عليه؟ رآه شاهده وعايينه شهد عنده هل صحيح ان انس المعاصي والعيش في المجتمعات تعجب المعاصي والمنكرات يفسد القلب انكاره للمنكر ويضعف الايمان

بلا شك سنة اذا اذا كثرت ممتاز حال الاحسان في النفوس يعني هذا شيء للسكوت عليه هل المشاركة في الانتخابات من تغيير المنكر باليد حيث ان الانسان يختار الرجل الصالح ليكون حاكما

اه هذه الانتخابات ليست من الطرق الشرعية المسلمين من اعدائهم فيها للغلبة ولو كان واذا كانت الاغلبية يعني من افسد الناس فسيكون الذي ينتخبونه ما يكسب الناس كان هناك تحيون واحدا منهم

كن حكم للغلبة بحيث يكون الغلبة اسرار فانه سيختار شريح نهي ودخول الدخول في الانتخابات اه اذا لم يحصل من راند الفائدة المصلحة ما يصلح ولكن اذا كان فيه يترتب عليه مصلحة وهي ان الامر يدور بين شخصين احدهما

سيء وساني حسن ولو لم يثارت اه في تأييد جانب ذلك الحسن فانه لا بأس بالمشاركة من اجل تحصيل آ يعني النصيحة ودفع المضرة بل لو كان الامر آ يدور بين كفيه احدهما شرير والثاني دونه في الشر

كما يحصل لبعض البلاد اللي فيها اقلية اسلامية فيها الكفار فاذا صار الامر يدور بين كافرين احدهما شديد الحقد على المسلمين وشديد المعاداة لهم ويضيق عليهم ولا يمكنه من اداء شعائرهم ومتعاطف

مع المسلمين وليس عنده الحقد الشديد عليهم. لا شك ان اه ترجيح جانب من يكون قبيح عن المسلمين. او لا من ترك الامر بحيث يتغذى بذلك الكافر الشديد الحقد على المسلمين. ومعلوم ان

لانه جاء في القرآن ان المسلمين يفرحون في انتصار الرم على الفرس لكن هؤلاء اخف لان هؤلاء ينتمون الى دين واولئك يعبدون الاوثان ولا ينتمون الى دين وان كان الجمع كلهم كفار لكن

بعض الشريعة هون من بعض ومن قواعد الشريعة ارتكاب اخف الضررين في سبيل التخلص من كبهه ضررين الانتخابات الاصل انها يعني وافدة على المسلمين ليست من مما جاء به دينهم والمشاركة فيها اذا كان الامر سيترتب على ذلك آ آ ترجيح جانب من فيه خير كان فيه شرط ولو ترك ترجح جانب الجانب في شر فلا بأس وكذلك من يكون اه كل من هو شرير ولكن احدهما اخف واريد ترجيح

فعلا ما كان اخف كما ذكرت في حق الكافرين يرجح جانب احدهما من اجل عدم آآ حصول الضرر لذلك الذي يكون اشد خبزا واشد حقدا على المسلمين فانه هو الحالة هذه يكون من اجل انذار من هذه القاعدة ارتكاب خط الضررين يريد ان يتأكد من فهمه لهذا الكلام

يقول افهم يا شيخ ان الانتخابات الان في هذا الزمان من الافضل الاشارك فيها الخير فقط يريد ان يتأكد من هذه الفتوى اللي انتم الان ذكرتموها يقول لا يجوز ان يشارك في الانتخابات
الا اذا كان الامر يدور بين يعني خير وشرير واذا لم يشارك في تأييد الخير سيتقدم الشرير على غيره الدخول الى الانتخابات من اجل تحصيل هذه المصلحة او يكون اثنان خبيثان ولكن احدهما اشد خفوة على المسلمين من اه كافر ولكن احدهما اخص من الاخر رغم كلهم من اقامة شعرهم مثل هذا اذا رجح جانبنا من قبل لقضية اسلامية ثلاثة لريادة لانهم لا يرون امام المسلمين. وانما يرون واحدا شران لا بد منهما. وبعض الشريعة من بعض. فمن كان اصلح لهم ومن كان اخف ضرر عليها يحاسب دخول الانتخابات ليس على اطلاقه هو الاصل الا يدخل الا اذا حصل في الدخول للمصلحة بان كان الامر دائرا بين وطيب او بين شريرين ولكن احدهما اخف وترك المشاركة تؤدي الى تغلب من يكون اخب واشد في هذه الحالة لا بأس ان يجري ارتكاب اخف الضررين

هل صحى ان كان رجل يسكن في قرية يعمل فيها بالمعاصي؟ فاراد الله ان يوقع بهم عذابه فقالت الملائكة يا ربنا ان فيها فلان رجل صالح قال الله ابدأوا لانه لم يتمر وجهه يوما في قط. هل يصح هذا الحديث
جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله واياكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود في باب الامر والنهي
قال حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داوود العتكي. قال حدثنا ابن المبارك عن عصابة ابن ابي حكيم قال حدثني عمرو ابن جارية اللخمي. قال حدثني ابو الشعباني قال سألت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية؟ عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها؟ قال. اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
جاب كل ذي رأي برأيه فعليك يعني بنفسك ولا عنك العوام فان من ورائكم ايام فان من ورائكم ايام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيها مثل قبر على الجمر. للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله. وزادني
زادني غيره قال يا رسول الله اجر خمسين منهم؟ قال اجر خمسين منكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عليه نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد فقد سبق ان مر في الدرس الماضي جملة من الاحاديث الواردة تحت هذا الباب الذي هو باب الامر والنهي التي ارجح ابو داوود رحمه الله في هذا الباب وبقي جملة منها اولها هذا الحديث هو حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه
ان رجلا سأله عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم سيضركم من ضل اذا اهتديتم المقصود بسؤال ان انه اه قد يفهم منها ان الانسان اذا اهتدى لا يضره

آآ ضلال غيره في مظلة وان وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بواجب. ولكن سبق ان مر حديث ابي بكر رضي الله عنه وان وانه بين وقال انكم تقرأون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها. ثم بين ان مقصود من ذلك بعد ان يأمر الانسان وينهى. حريص على ذلك انه يترك الامر

نهي ولكنه اذا ادى ما عليك فعند ذلك لا يظنه ظلال ومظلة اذا اهتدى. اما ان يترك الامر والنهي ويكفيه ان يكون قد اهتدى فهذا ليس بصحيح. ولهذا جاء ولهذا استنتج من قوله اذا اهتديتم

لان الاهتداء يقتضي ان يهدي غيره وان يرشد غيره وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلما سأل هذا الرجل ابا ثعلب الخشني رضي الله عنه قال لقد سألت خبيرا يعني عندي علم عن هذه الآية عندي علم
يعني فيها لقد سألت خبيرا فيريد ان يؤكد له ان الجواب عنده وانه سأل من عنده علم في هذا السؤال ثم اخبر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال بل آآ بل

قال ائتمروا بالمعروف بل ائتمروا بالمعروف يعني تأمروا بالمعروف. وتناهوا عن المنكر ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف ينهى بعضكم بعضا عن المنكر ولا يمسه الانسان عن الامر والنهي ويتعلل بانه قد اهتدى وانه لا من ظل اذا اهتدى بل عليه ان يأمر وينهى وبعد ذلك يكون ادى الذي عليه ويكون مأجورا على امره ونهيه حصل ان استجب له فذلك هو المطلوب وذلك خير على خير. وان لم يحصل ان يستجب له فانه مأجور على
نصحه وامره ونهيه وبذله الخير لغيره يكون مأجورا على ذلك وليس الامر بالمعروف وتناهوا عن المنكر واذا فاذا رأيت؟ حتى اذا رأيت شحا مطاعا حتى اذا رأيت شحا مطاعا يعني ان الناس غلب عليهم الشح